



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموسومة ب :

التدريب اللغوي وأثره في تحصيل ملكات اللغة العربية

إشرافا لأستاذ الدكتور

د. موازي ربيع

إعداد الطالبتين :

- لعريش خديجة
- بن عودة فاطمة

الصفة	أعضاء اللجنة
رئيسا	د. حسيني بلقاسم
مشرفا مقرر	د. موازي ربيع
عضوا مناقشا	د. بوهادي عابد

السنة الجامعية : 1441/1442هـ - 2020/2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى من بذكره تطمئن القلوب...إلى الذي لا يعبد معه غيره ، و لا يرتاح البدن إلا بالصلاة له إلى
من استجاب دعائي و جعلني في هذا الموقف

الله عز و جل جلاله

إلى المعلم الأول...الأمي الذي علم كل ذي علم ،إلى شمس الضحى ،بدر الدجى ،صدر العلى ، نور
الهدى ، كهف الورى ،مصباح الظلم

سيدي رسول الله عليه الصلاة و السلام

إلى من سهرت معي و أنارت شموع دري ، من كان دعائها يدفعني للأمام ،إلى سر نجاحي ، و
بلسم جراحي، إلى دنيتي و صدقي و أمانني و قدوتي

إلى حبيبتي أمي محطارية

إلى عزي غزوتي و أمان عمري ، إلى من تعب حتى أقف اليوم هكذا ،إلى من أحسن رسم البسمة
على نُحيائي

إلى العزيز أبي أحمد

إلى إخوتي جميعا (حسيبة ،محمد بن دهما ،عبد المالك و إلى صغيري و حبيبي عبد الحفيظ)

إلى كل من علمني من الإبتدائي حتى الجامعة

إلى كل فرد من عائلتي ،و إلى كل من دعا لي في ظهر الغيب ،و إلى من غرس في قلبي إطمئنان

فاطمة

إهداء

إلى مولاي ، و سيدي ، و سندي ...
إلى خالقي و رازقي ، و من به توفيقني ، إلى من يغدق عليا بالنعمة تكرما
إلى مولاي نعم المولى و نعم النصير
إلى من أرسل رحمة للعالمين ، و من بذكره تفتح لي أبواب الرضا و التيسير ، إلى جميل الشيم ، شفيح
الأمم ، صاحب الجود و الكرم
إلى من أحببته دون أن أراه ، و لازلت في إنتظار موعد لقياه
إلى سيدي رسول الله صلى الله عليه و سلم
إلى من قرن ربي عبوديته ببرهما
إلى مشعل النور الذي يزداد كل يوم توهجا ليضيئ أيامي ، إلى من تعبت و سهرت و دثرتني بدعائها
إلى أمي الغالية و الحبيبة بختة
إلى قرّة عيني ، و مصدر قوتي ، و فخر أيامي ، و ملاذي بعد الله ، إلى من أحمل اسمه بكل فخر و من
خفقات قلبه الرحيم ماجعطني أعترف بفضلته إلى يوم الدين
إلى أبي الغالي سعيد
إلى من أشدُّ بهم أزري ، و أشركهم في أمري ، و رفقاء دربي
إلى إخوتي " أمينة ، محمد ، طيب
خالد ، محمد ، و صباح "
إلى مشجعتي ، و التي كنت أرى بريق الفرح في عينيها كلما نجحت
إلى روح جدتي الطيبة
إلى كل زاوية في المسجد ، و في كل دور العلم
إلى كل من علمني و لو حرفا ، إلى كل معلمي القرآن
إلى كل أصدقائي المخلصين و خاصة فاطمة
إلى كل من ساعدني ، أعانني ، دعمني ، و دعا لي في ظهر الغيب .

شكر و تقدير:

قال الله تعالى: " وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ " سورة لقمان ، الآية 12.

و قال الرسول صلى الله عليه و سلم: " من لم يشكر الناس ، لا يشكر الله عز و جل "

الحمد و الشكر لله كما ينبغي لجلاله و لعظيم سلطانه ، على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة .

ثم نلي بالشكر إلى كل من :

الدكتور الفاضل ربيع موازي ، جزاه الله عنا خير الجزاء و أوفره و أجزله ، على حسن إشرافه و

إعانتته و توجيهه لنا حتى إتمام البحث .

أعضاء لجنة المناقشة الكرام :

الدكتور الفاضل بوهادي عابد : مناقشا

الدكتور الفاضل حسيني بلقاسم : رئيسا

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع ، و الله في

عون العبد مادام العبد في عون أخيه .

و نخص بالشكر كذلك جميع أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي على جهودهم و إفادتهم لنا .

خديجة

فاطمة

مقدمة

الحمد لله حمدا لا أجر لقائله إلا رضا مولاه، والصلاة والسلام الأطيبين الأتقان الأذكيان على صفوة خلق الله محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ومن ولاه .

إن اللغة هي الرمز الدال على الأمم ،فبواسطتها يستطيع الأفراد التعبير عن أغراضهم وحاجاتهم، باعتبارها وعاء للأفكار والمشاعر ونافذة مفتوحة على تجارب وخبرات الأمة ،فهي التي تحفظ التراث الديني والأدبي والعلمي ،لذا نجدها تشغل مكانة كبيرة في حياتنا اليومية وفي حياة العاملين عليها في ميدان التعليم ، وفي ظل زمن طغت فيه العامية على اللسان العربي ، وطفق نجم الفصحى يضمحل بين الشعوب العربية ، كان للتدريب اللغوي معالجة لهاته الظاهرة بمختلف الأساليب والطرق الممنهجة لإخراج المعلم والمتعلم من خلق ضيق العامية إلى شساعة استعمال الفصحى ، وتسهيلها عليهم حتى تستقيم ألسنتهم على ذلك ، ولإكسابها للطفل ينبغي علينا تتبع مراحل النمو اللغوي عنده الذي يكون في البداية فطريا ،ثم ينتقل هذا النمو من مناغاة إلى تقليد محاكاة ،ثم كلام ففهم ،و بعدها يأتي دور الأسرة والمدرسة في تدريب الطفل تدريبا لغويا من خلال تمرنه على الكلام ، والقراءة والكتابة ،حتى يتمكن من التواصل بطلاقة .

و قد تبوأ التدريب اللغوي مكانة كبيرة من خلال خدمته للغة العربية، وإسهامه في ترقية وتهذيب ملكات اللغة العربية من كل الشوائب، وذلك بمساعدة المتعلم المبتدئ على تخلصه من الأنماط العامية التي اكتسبها من بيئته بإتباع أساليب التدريب ونسجه على منوالها في مواقف حياته.

و انطلاقا مما ذكر آنفا عنوان موضوعنا موسوما بالتدريب اللغوي وأثره في تحصيل ملكات اللغة العربية ، وهذا ما أدى إلى تبادر إشكالية في ذهننا وهي : كيف يتم تحصيل ملكات اللغة العربية في ميدان التدريب اللغوي ؟

و للغوص في هذه الإشكالية نطرح عدة أسئلة :

ما هو التدريب اللغوي؟ ما هي استراتيجياته وأهدافه؟ وفيما تتجلى أنواعه (القديمة والحديثة) أو طرق تدريسه؟ وكيف يتم تحصيل مهارات اللغة العربية بواسطته .

و للإجابة عن هاته التساؤلات ،اتبعنا خطة بحث في موضوعنا هنا متمثلة في :

مدخل: اكتساب اللغة

تمحور الاكتساب اللغوي ،الذي تناولنا فيه مفهوم الاكتساب اللغوي، ومراحله والعوامل المؤثرة فيه ، ثم ذكرنا بعض النظريات اللغوية المفسرة للاكتساب .

يليه الفصل الأول : معنونا ب" التدريب اللغوي " ، يندرج تحته مبحثين ،المبحث الأول بعنوان استراتيجيات التدريب اللغوي وأهدافه ، والمبحث الثاني بعنوان أنواع التدريب اللغوي وطرق تدريسه.

أما الفصل الثاني: فجاء موسوما بكيفية التدرب على مهارات اللغة العربية، ويتفرع إلى مبحثين : المبحث الأول طرحنا فيه :التدريب على مهارتي الاستماع والكلام "المحادثة" ، والمبحث الثاني تضمن التدريب على مهارتي القراءة والكتابة .

وأخينا بحثنا هذا بخاصة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وقد ارتأينا في بحثنا هذا اتباع المنهج النفسي مع آليتي الوصف والتحليل نظرا لخدمته الموضوع بصفة عامة.

أما أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، فهناك دوافع ذاتية وأخرى موضوعية.

فمن الدوافع الذاتية التي جذبتنا نحو هذا الموضوع شغفنا بالتدريب اللغوي وأثره في تحصيل ملكات اللغة العربية الذي يساعدنا مستقبلا في كيفية التعامل مع المتعلمين واكتشاف ميولاتهم اللغوية والأدبية وغيرها.

و نظرا لمسارنا الجامعي ، واختيارنا للمجال التعليمي ، ارتأينا إلى أن التدريب اللغوي يخدم هذا المجال بالدرجة الأولى . و من الدوافع الموضوعية التي جعلتنا ننحاز لهذا الموضوع تركيزه على اللغة العربية، ومراعاة كيفية تدريب المعلم والمتعلم على حد سواء.

و قد لاقينا جملة من العراقيل اعترضتنا في بحثنا منها :

- ضيق الوقت .

- قلة المصادر والمراجع .

من أهم المراجع التي اعتمدنا عليها :

- أساليب تدريس اللغة العربية النظرية والتطبيق ل: راتب قاسم عاشور ، ومحمد فؤاد الحوامدة.

- أساليب تدريس اللغة العربية ل: عماد توفيق السعدي وآخرون .

- استراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع للطفل ما قبل المدرسة ل: فوزية محمود النجاحي .

و ما بحثنا هذا إلا غيض من فيض من التدريبات اللغوية وأهميتها ، فالأخير لا يسعنا إلى أن نتقدم

بالشكر الجزيل لكل من أعاننا على إنجاز بحثنا ونخص بالذكر الدكتور المشرف ربيع موازي.

مدخل

اكتساب اللغة

- تعريف الاكتساب اللغوي
- مراحل اكتساب اللغة عند الطفل
- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى الطفل
- نظريات اكتساب اللغة .

ظهرت فكرة اكتساب اللغة منذ القدم عند العديد من علماء اللغة والنفس، الذين عالجوا فكرة اكتساب اللغة في مختلف جوانبها لأنها تحتل المكانة البارزة، ودورا فعال في حياة البشر باعتبار اكتساب اللغة عملية فطرية غير مقصودة يمر بها الطفل تلقائيا لأنها من أهم المراحل التي يمر بها الطفل من لحظة ولادته إلى أن يستطيع أن يتحكم في لغته التي اكتسبها، وكل هذا يحصل بمروره بعدة مراحل وعوامل يتأثر بها وتؤثر فيه .

هناك العديد من التعريفات للاكتساب نذكر منها :

و قد عرفه حسن شحاته :

"هو زيادة أفكار الفرد أو معلوماته أو تعلماته، أنماط جديدة للاستجابة أو تغيير أنماط إستجابية القديمة كما تعني النمو في مهارة التعلم أو النضج أو كليهما"¹.

و أيضا هو : "عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو إختيار، وتكون في سياق غير رسمي"².

و أيضا يعرف : "هو زيادة أفكار الفرد ومعلوماته، أو تعلمه أنماط جديدة للاستجابة، أو تغيير أنماط استجاباته القديمة"³.

يتضح من خلال التعريفات أن الاكتساب عملية فطرية تبنى على استجابات الفرد من خلال زيادة أفكاره وتعلماته .

1 - حسن شحاته، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي، إنجليزي)، لدار المصرية اللبنانية، ط 1، 2003، ص 57.

2 - علي القاسمي، لغة الطفل العربي، دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، مكتبة لبنان، ط 1، ص 55.

3 - مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ج 1، ص 06.

تعريف الاكتساب اللغوي :

هو " تلك العملية غير شعورية وغير مقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، وذلك أن الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك، دون أن يكون تعليم مخططاته، وهذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى .

فهم لا يتلقون دروس منظمة في قواعد اللغة وطرق استعمالها وغنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعليم، مستعينا بتلك القدرة التي زودهم الله بها، والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع" ¹.

و يتضح من خلال هذا التعريف أن اكتساب اللغة يكون فطريا أي أن الطفل يتعلم لغته الأم من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وذلك من خلال اعتماده على نفسه بفضل القدرة التي منحها الله له، والتي تمكنه من اكتساب اللغة في مدة قصيرة، وبشكل أسرع .

مراحل اكتساب اللغة عند الطفل .

لما كان لاكتساب اللغة من أهمية من قبل المدرسين، فقد خصصوا دراسات ركزت على المراحل الأولى للإنسان منذ ولادته، وكيفية اكتسابه للغة، نذكر منها أربع مراحل مهمة هي:

مرحلة ما قبل اللغة :

و هي المرحلة التي يستعمل فيها الطفل الصياح والصراخ، وأصوات غير مفهومة، يعبر من خلالها عن أحاسيسه واحتياجاته، ولفت انتباه المقربين إليه من أجل تلبية حاجاته .

¹ - سيد أحمد منصور، عبد المجيد، علم اللغة النفسي، جامعة الملك مسعود، المملكة العربية السعودية، 1982، ص184.

"فالوظيفة التي يؤديها الصراخ في هذه الأسابيع الأولى من الحياة هي إذن وظيفة اللغة في أبسط صورها، وهي وظيفة الاتصال بالآخرين وطلب العون منهم لإشباع حاجاته"¹.

و نظرا لسهولة الحروف الحلقية والشفوية، فإن الطفل يعتمد عليها كحرف الألف (آ) من الحلق، وحرف الياء، والميم من الشفة، ثم يجمع بينهما في كلمة، ماما، بابا .

مرحلة المناغاة التجريبية :

و تعرف أيضا بمرحلة (التأتأة)، وهي مرحلة يحسن الطفل فيها اللغة، إذ يجيد لذة في إعادة الأصوات بمختلف أنواعها، وهذه المرحلة تبدأ في حوالي الشهر الخامس أو السادس، عندما تبدأ أذن الطفل في تمييز الأصوات المختلفة، ولذا يربط الطفل بين ما يسمع من الأصوات، وما يحس به من تغيرات نتيجة لتحريك أجهزته الصوتية، ويشتق من تجاربه هذه المتعة الكبرى تحمسه على الاستمرار في إجرائها مع تنوع ظروفها ونتائجها"².

كما هناك فرق بين الإناث والذكور في فترة الشروع في المناغاة، حيث أثبتت الدراسات أن الإناث يسبقن الذكور إلى ذلك .

مرحلة التقليد :

بعد مرور الطفل بمرحلتين فطريتين يعتمد فيها على قدراته البسيطة في اكتسابه للغة، تأتي مرحلة التقليد من خلالها ينتبه لأصوات الأشخاص الذين حوله، ويحاول تقليد أصواتهم.

¹ - راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2003م ، عمان ،ص 47.

² - فوزية محمود النجاشي، استراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع للطفل مقابل المدرسة، دار الكتاب الحديث ،ط1، القاهرة، 2007، ص31.

"و نجد أن هؤلاء الكبار يشجعونه، ويكررون له الكلمة التي بدأ ينطقها. وهذا يشعر الطفل بأنه أصبح قادرا على عمل ما يعمله الكبار وهو تقليدهم في النطق، وهذا الشعور يعطي له الثقة في نفسه ويدفعه للاستمرار في التقليد"¹.

مرحلة الكلام والفهم :

يبلغ الطفل السنين والنصف، يصبح قادرا على تكوين الكلمات وفهمها، ويختلف عدد الكلمات وقدرة فهمه نظرا لعدة عوامل كاجتماعية، فالطفل الذي ينشأ في أسرة كبيرة تكون لديه القدرة على تكوين كلمات عكس الذي يعيش مع الوالدين فقط، وكلما اتسعت الدائرة المحيطة به، كانت أكثر إنتاجا للكلمات، بالإضافة إلى عامل الذكاء الذي يختلف من طفل لآخر .

كما أن للعوامل الفيزيولوجية بصفة عامة تأثيرا كبيرا على الكلام والفهم خاصة في السنوات الأولى والثانية للطفل، فنجد الطفل في محاولاته الأولى للحركات (كالجوب، الوقوف، المشي).
تسيطر على تركيزه بشكل أكبر، مما يضعف القدرة على الكلام بطاقة إلى حد ما .

"و فيما يتعلق بالنحو اللغوي في السنة الثانية للطف فإننا إذا تتبعنا نمو المحصول اللغوي لدى الطفل، نجد أنه يبدأ بطيئا نسبيا، وقد يفسر ذلك عدم نضج الطفل خصوصا في تلك المرحلة المبكرة من نموه، والتي يكون فيها النمو مركزا من طاقته واهتمامه، ويترك القليل من النمو اللغوي"².

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل :

هناك العديد من العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل، باعتباره عنصرا متأثرا بما حوله، نذكر من بين العوامل التي تؤثر عليه :

¹ - فوزية محمود النجاشي، استراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لدى الطفل قبل المدرسة ، ص32.

² - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص51.

الأسرة :

تعد الأسرة الداعم الأول والأساسي للطفل، وتنشئه تنشئة سليمة، وذلك برعايته والاهتمام به، والحديث معه وتشجيعه على الكلام، ومعالجة أفكاره وتقييمها، كما أن للمستوى الثقافي للأسرة عائداً على مستوى الطفل "حيث أكدت معظم الدراسات أن جميع الأطفال الذين يمتلك أبائهم ثقافة أكبر تكون أطول كما أنهم أكثر قدرة على التحكم في الكلام من الأطفال الذين يمتلك أبائهم ثقافة أقل، لذلك يمكن التأكيد بثقة كبيرة أن ثقافة الوالدين تؤثر في النمو اللغوي"¹.

مستوى الذكاء:

يعتبر عامل الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى الطفل، فكلما زاد معدل الذكاء زادت القدرة العلمية للطفل على اكتساب اللغة، وإدراك معاني الكلمات وحسن توظيفها، وأن الأطفال الأذكى تكون لديهم سرعة في الرد والكلام بصفة عامة، عكس الطفل الذي يتميز بذكاء محدود .

المستوى الاقتصادي والاجتماعي :

يؤثر الجانب الاقتصادي على نمو اللغة لدى الطفل، حيث أشارت عدة دراسات أن الأطفال الذين يعيشون في أوساط ذات مستوى اقتصادي واجتماعي راق أحسن وأكثر استعمالاً لعدد الكلمات وتركيبها في جمل، والتحدث بطلاقة، عكس الأطفال الذين يعيشون في أوساط ذات مستوى اقتصادي محدود أو منخفض، نجدهم يواجهون صعوبات في التحدث، وتوظيف الكلمات في جمل، وهذا راجع إلى :

– كثرة الوسائل الترفيهية والتعليمية للطبقات الراقية، مما يساعدهم على توجيههم ودعم أفكارهم وتوظيفها .

¹ -راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص54.

- المستوى الثقافي للمحيطين به وهذا يندرج تحت المستوى الاجتماعي، فكلما كان المجتمع المحيط بالطفل أكثر ثقافة وتعلما شجعوا الطفل ودربوه على حسن استعمال اللغة .

"و تشير البيانات التي جمعها (سينر) عام 1970م إلى أن افتقار الطفل القادم من الطبقات الفقيرة إلى المهارات اللغوية يؤدي إلى قصور فكري ينعكس سلبا على أداء اختبارات الذكاء والتحصيل"¹.

نظريات اكتساب اللغة :

تعددت النظريات التي قامت بدراسة وتفسير عملية اكتساب اللغة ومن بين هذه النظريات نذكر ما يلي:

النظرية السلوكية :

تعتمد النظرية السلوكية على الملاحظة الظاهرية والدراسة الموضوعية لتصرفات الكائن الحي، لأن اللغة عندهم شكل من أشكال السلوك باعتبارهم تقدم على المشيرات والاستجابات، أي "تذهب النظرية السلوكية إلى أن اللغة عبارة عن استجابة يصدرها الكائن الحي ردا على المثيرات لأن سكنير يرى أن اكتساب الطفل للغة دائما ما يكون محكوما بمتغيرين رئيسيين أو لهما الضبط البيئي الخارجي مثل المثيرات البيئية وثانيهما الضبط الداخلي مثل حاجات الطفل للعب"².

السلوك عند السلوكيين يكون ظاهريا من خلال النشاط الذي يقوم به الإنسان والتغيرات التي تصاحبه .

1 - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص56.

2 - السيد عبد الحميد سليمان، سيكولوجية اللغة والطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، ، 1431هـ، 2016م، ص68-69.

"أي الأساس الذي تقوم عليه هذه النظرية هو التقليد والمحاكاة من الطفل لألفاظ الكبار، ثم التدعيم الإيجابي من قبل الكبار، إضافة إلى تدعيم لما يصدر عن الأطفال من مقاطع أو ألفاظ لغوية في بداية نطقهم للحروف وتكون مقاطع منها اللعب الكلامي"¹.

نستنتج أن النظرية السلوكية تولى اهتماما بالسلوكيات القائمة على الملاحظة والقياس، كما يرفق أصحاب هذه النظرية أن اللغة هي شيء يفعلها الطفل وليس شيء يملكه الطفل باعتبار أن اللغة تتطور بفضل عوامل ومؤثرات بيئية موجودة داخل الطفل .

نظرية الاكتساب اللغوي المعرفية :

تقوم النظرية المعرفية على الدور الإيجابي الذي يقوم به المتعلم، لأنه أساس العملية التعليمية كما، أن أصحاب هذه النظرية يقومون عقل الإنسان على البيئة في جميع مراحل التعليم .

لأن الإسهام الرئيسي الذي تقوم عليه النظرية المعرفية يقوم في جوهره على فكرة مفادها : "أن نمو الفكر أو نمو عمليات التفكير يؤدي إلى التوجيه السليم لعملية اكتساب اللغة ، كما أنه يركز بل ويعظم من قيمته المعنى والدلالة كأساس مهم في اكتساب اللغة، وهو في إطار ذلك كله لا يلغي دور الخبرات"².

ف نجد عالم النفس بياجيه يصب اهتمامه بالتطور المعرفي للغة. من خلال الكشف عن سمات التفكير لأن "بياجيه يعتقد أن التطور الإدراكي للطفل يسبق تطوره اللغوي وأن الذكاء يتضح قبل أن يبدأ الطفل الكلام، وليس كل الذكاء معتمدا على النقل الكلامي"³.

نستنتج أن النظرية المعرفية تقوم على تطور اللغة من خلال عوامل فطرية تولد مع الإنسان تكون موجودة في داخله .

¹ - فوزية محمود النجاشي، إستراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة، ص40.

² - السيد عبد الحميد سليمان، سيكولوجية اللغة والطفل، ص91.

³ - المرجع السابق، ص37.

نظرية تشومسكي عن القواعد التحويلية: ترى هذه النظرية أن الطفل يكتسب اللغة دون أن يقوم بأي جهد لذلك نجد تشومسكي ركز اهتمامه في هذه النظرية على القدرة القطرية للطفل: "فتشومسكي يرى أن الأطفال يولدون وهم يملكون مقدرة لغوية تمكنهم من اكتساب اللغة، وأن الطفل يكتسب اللغة من خلال نشاطاته ويؤكد على أهمية الإبداع اللغوي للطفل"¹.

أي أن الطفل يستطيع أن يكون عدد كبير من الجمل الصحيحة .

لذلك "فقد أنشأت نظرية تشومسكي منحى الاتجاه العقلي وذلك لمواجهة التيار السلوكي الذي يعتمد في نظرية في جانب تفسير اكتساب اللغة وإنتاجها على النظرة الميكانيكية التي تنظر إلى الإنسان على أنه تشبيه بالآلة الحاسبة فيتم تغذيته بكلمات يتم استخدامها، ثم يعاد إنتاجها وإخراجها بالترتيب المطلوب على أساس برامج ملائمة تخزن لديه في طفولته"².

تشومسكي يفترض وجود جهاز فطري أو ما يدعوه بجهاز اكتساب اللغة وهو يقوم بتخزين ومعالجة المعطيات اللغوي .

نستنتج أن نظرية تشومسكي ترى أن الطفل ينشأ في بيئة لغوية فهو يكتسب المعرفة اللغوية بالفطرة .

1 - فوزية محمود النجاشي، إستراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة، ص34.

2 - السيد عبد الحميد سليمان، سيكولوجية اللغة والطفل، ص83.

الفصل الأول :

التدريب اللغوي

المبحث الأول : استراتيجيات التدريب اللغوي وأنواعه .

المبحث الثاني : طرق تدريس التدريبات اللغوية وأهدافها

المبحث الأول : استراتيجيات التدريب اللغوي وأنواعه .

إن التدرب على اللغة أو التمرن عليها ، يتطلب مجموعة من العمليات التي بواسطتها يستطيع الطلاب التدرب على مهارات واكتسابها ، ويكون ذلك من خلال التدريب اللغوي الذي يعتبر من أهم أشكال النشاط التربوي . و من هنا نجد عدة تعريفات للتدريب بصفة عامة وللتدريب اللغوي بصفة خاصة ، نذكر منه:

تعريف التدريب عند الدكتور عبد الرب نواب الدين : " إن التدريب يكون بمعنى التعويد والحذف والتمرن، بحيث يتأهل المتدرب ويتعرف على ما هو بصده ليكون فيما يتدرب فيه حادقا متقنا متمرسا خبيرا ، بحيث يعرف دقائق الصناعة وأسرارها ويعرف مع ذلك كيف يستفيد من ملاكاته وقدراته بدقة وإحكام " ¹

من خلال التعريفين نرى ان التدريب اللغوي هو معرفة المتدرب مهارته وقدراته وكيفية الاستفادة منها

2/ تعريف التدريبات اللغوية : "هي انواع من الاسئلة المقدمة لتدريب كفاءة الطلاب نحو اللغة العربية بقواعدها الشمولية والمربوطة بغرفة دراستهم" ²

و تعريف ايضا : "عبارة عن تراكيب لغوية تنتج للتلميذ الصغير التدرب على أشكال استعمالات الجمل والالفاظ استعمالا صحيحا عن طريق المحاكاته لهذه التراكيب وفهم الغرض من استخدامها ومن توظيفها في لغته" ³

¹ - عبد الرب نواب الدين ، تدريب الدعاة على الأساليب البيانية (مدينة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، 1945 ، ص 07.

² - يوكى سوريادرا، التدريبات اللغوية المشوقات ي تعليم اللغة العربية على ضوء مهارة الكتابة، مجلة الجامعة الازهر، غزة ، العدد

وتعريف ايضا :تمكين " التلميذ المبتدئ من استعمال أنماط وتراكيب وألفاظ لغوية بصورة صحيحة، وذلك بطريقة المحاكاة نماذج لغوية سليمة بصورة عرضية (غير مقصودة) وفهم الغرض منها وتوظيفها في لغته الخاصة"¹

من خلال التعريفات ترى ان التدريب اللغوي ما هو الا مجموعة من الانشطة والتمارين تقدم لطلاب، لتعلم قواعد اللغة وتوظيفها بشكل صحيح .

المبحث الأول :استراتيجيات التدريب اللغوي وأنواعه.

أولا:استراتيجيات التدريب اللغوي .

إن المتحدث باللغة العربية يحتاج إلى مجموعة من الطرق التي تمكنه من فهم قواعد اللغة وحسن استعمالها في مواقف حياتية وعلى هذا نجد عدة استراتيجيات يحتاجها الطالب للممارسة اللغة ونذكر منها :

1-استراتيجية المحاكاة:

هي "استراتيجية تعليمية لتكون معرفة العقلية لدى المتعلمين من خلال المرور بعملية تشفير وترميز للموقف التعليمي في سياق (النمذجة)و تحويله إلى طريقة لمعالجة المعلومات ، والتركيز على إبراز طرائق المعلم والتعلم في التفكير والتعليم"².

1 -عماد توفيق وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية،ص107

2 -سعاد سالم، أثر تدريس التدريبات اللغوية بإستراتيجية محاكاة النموذج في تحصيل القواعد اللغوية الأساسية اللازمة لطلبة قسم الدراسات العربية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد السادس ، عدد 19 ، تشرين الأول 2017،ص105.

2- طريقة التدريب على هذه الاستراتيجية :

يقوم المعلم في هذه الاستراتيجية بتقديم مجموعة من الأفكار والأفعال والتحركات داخل حجرة الدرس ثم يقوم بتقديم مجموعة من التدريبات في قواعد اللغة (صرف-إملاء-النحو).

و لتدريب المتعلم على هذه القواعد يتبع المعلم أسلوب يجذب تفكيره وبالتالي يدفعه إلى التعبير عما يجول في باله ويطرح تساؤلاته، ثم بعد ذلك يقوم المعلم "بتقديم مثال تدريبي معالج لكل قاعدة من القواعد اللغوية الأساسية"¹، على هذا الأساس يقدم المعلم تدريبا(للطالب) مكتوبا لطالب يناقش فيه جوانب من القاعدة اللغوية أي يقوم بشرحها شفويا داخل حجرة الدرس ثم يقوم بطرح أسئلة ليتأكد من إستيعاب الطلاب للقاعدة المدرسة .

ب-أنواع استراتيجية المحاكاة :

و تنقسم هذه الاستراتيجية إلى قسمين هما :

1-محاكاة التدريس لتعلم الأشياء :فبها يقوم المتعلم بنقل المعارف والمعلومات من المعلم وتوظيفها في مواقف حياته. "أي محاكاة لتعلم خصائص الأشياء"²أي شخص يقوم بشيء وشخص آخر يقوم بنقل هذه الاشياء .

2-محاكاة التدريس لتعلم عمل الأشياء: "فيها يقوم المعلم أو المدرب بتدريب طلابه عن طريق المشاهدة.

¹ -سعاد سالم، أثر تدريس التدريبات اللغوية باستراتيجية محاكاة النموذج في تحصيل القواعد اللغوية الأساسية اللازمة لطلبة قسم الدراسات العربية، ص105.

² -المرجع نفسه، نص 109.

و هذا يعني تعلم كيفية عمل الأشياء أو كيف يتم التعلم من مشاهدة شخص آخر¹ و مثال هذا :

- التدريب على رسم الحروف الهجائية.

- التدرب على القواعد اللغوية.

- التدرب على قيادة السيارة.

2- استراتيجيات المعرفة الخاطفة للفكرة:

"تقوم هذه الاستراتيجيات على فهم النص المقروء من قبل المتعلم لذا فهي تعتمد على استخدام النظرة الخاطفة لتحديد الفكرة الرئيسية أو بالبحث عن نقاط أو تفاصيل أو اهتمامات معينة ،هذه الاستراتيجيات تساعد على فهم السريع لما يقرءونه"².

كما تعتبر المعرفة الخاطئة نوع من انواع التدريب لأنها تساعد الأفراد في التواصل مع بعضهم البعض من خلال وسائل وتقنيات وانشطة تساعد في التدرب على القراءة بمختلف أنواعها. و من هذا ترى أن هذه المعرفة تركز على أسس في تعليم القراءة أهمها:
"تتمثل هذه الأسس فيما يلي:

- تتضمن عملية القراءة اعادة القارئ بناء معرفته من خلال تفاعله مع النص والمعرفة السابقة .
- يعتمد التدريس الفعال للقراءة على مدى تهيئة القرص المناسبة .
- التركيز على التفاعل المشترك بين المعلمين وبينهم وبين المعلم.

1 - سعاد سالم ،أثر تدريس التدريبات اللغوية باستراتيجية محاكاة الانموذج في تحصيل القواعد اللغوية الأساسية اللازمة لطلبة قسم الدراسات العربية ، ص 109 .

2 - عمرو مختار مرسى، استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ،مجلة لسانيات العربية وأدائها ،المجلد 1، العدد1 ،أكتوبر 2020 ، ص 112 .

- الاهتمام بطرائق وأساليب تدريس تزيد من فرص المشاركة الإيجابية للمتعلمين "1.

- تدريب المتعلمين على الأنشطة الخاطفة للفكرة ولا بد أن يصاحب ذلك تعلمات واضحة².

هذه الاستراتيجية تراعي حاجيات المتعلم وميوله وقدرته لأنها تركز على التعليم الاجتماعي.

3- استراتيجية إلماعات السياق: تقوم هذه الإستراتيجية على مساعدة المتعلم في حل الغموض من النص وتزويد المتعلم بمعلومات ومهارات من أجل تحديد الكلمات المهمة الصعبة في النص المقروء بحيث تشكل هذه الإستراتيجية "وسيطا بين النص والمتعلم وتعمل على توجيهه بشكل جيد"³.

و لتدريب على هذه الإستراتيجية تتبع أربعة خطوات تساعد المتعلم في فهم النص المقروء وهذه الخطوات هي :

1-إعادة القراءة : "و تكون من خلال إعادة قراءة النص بشكل دائري من جمل إلى كلمات أو من كلمات إلى جمل دائما وأحيانا وفق لطبيعة النص وحالة القارئ"⁴.

2-التفكير في الموضوع : "و فيها يقوم المتعلم ببحث في معاني الأفكار التي تحملها الكلمات والجمل "في سياقها اللغوي من إضافات وتلميحات تنسجم مع هذه المعاني والأفكار المتضمنة"⁵.

أما في الخطوة الثالثة فيبحث المتعلم عن الأدلة من خلال الكلمات المتشابهة ومترادفة أو المتضادة بين الجمل وال فقرات أو العلاقات التي تربطهم ببعض البعض أما للخطوة الرابعة فهي "عبارة عن تدريب

¹ - عمرو مختار موسى، استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة لسانيات العربية وأدائها، المجلد 1، العدد 1، أكتوبر 2020، ص 113.

² -المرجع نفسه، ص 114.

³ -المرجع نفسه، ص 116.

⁴ -المرجع نفسه، ص 117.

⁵ -المرجع نفسه، ص 118.

من خلاله يدرب القارئ على التخمين باستخدام القرائن الخاصة أو بإستبدال الكلمات بأخرى ، لتوضيح المعنى المنطقي المقبول وتوكيده " ¹ .

4-استراتيجية التساؤل التبادلي: تقوم هذه الاستراتيجية على تدريب المتعلم لنفسه من خلال طرح تساؤل عليها من خلال النص الذي يقرأه أو الشريط الذي يسمعه ثم يختبر نفسه بإجابة على الاسئلة التي خطرت في باله ، كلما مر بفقرة أو بفكرة من أفكار النص .

"و قد عرف التساؤل التبادلي بأنه" تدريب الطلاب على استنتاج الفكرة الرئيسية التي يصوغون على أساسها الأسئلة ، تم تكوين أسئلة حول الفكرة دائما وإعادة صياغة أسئلة أخرى على غرارها " ² .

من خلال هذا نجد أن هذه الاستراتيجية تقوم على مجموعة من الإجراءات والتدريبات نذكر منها :

في "المرحلة الأولى من الدرس يقود المعلم الحوار ،مطبعا الاستراتيجيات الفرعية على فقرة قرائية من نص معين " ³ ثم يختار المعلم مجموعة من النماذج ويقوم بسردها للمتعلمين ، ثم يعطيهم تدريبات عليها وهذه التدريبات تكون موجهة ،حيث يقوم المتعلمون بالقراءة الصامتة لفقرة من النص ،على أن يتبادل المتعلمون بعدها الحوار بشكل جماعي طبقا لبطاقات المهمات كل منهم " ⁴

و بعدم القراءة يقوم المعلم بطرح أسئلة عليهم ،ثم بعد ذلك يقسمهم إلى مجموعات أو ثنائيات ثم يطلب من أحد المتعلمين أو الطلاب تجسيد شخصية المؤلف النص ويطلب من الآخر أن يسأله وكل هذه الإجراءات من أجل تدريب المتعلمين على فهم النص المقروء .

1 - عمرو مختار موسى ،استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية ،ص 118 .

2 -المرجع نفسه ،ص 119 .

3 -المرجع نفسه ، ص 119 .

4 - المرجع نفسه ،ص 119 .

استراتيجية قوم ولخص : تقوم على مدى فهم المتعلم للنص والعمل على إقتصاره ،من خلال استخراج الفكرة الرئيسية للنص وأفكاره الأساسية وربطها مع بعضها البعض وحذف مايجب حذفه ،لذا توجد عدة مهارات يجب أن يمتلكها الطالب ليتدرب على التلخيص: ¹ .

- إبراز الفكرة الأساسية للموضوع.
- ترتيب الأفكار كما وردت في الموضوع .
- الإبتعاد عن الإيجاز المخل .
- الإلتزام والموضوعية في عرض أفكار الموضوع .
- التركيز على الكلمات المفتاحية .
- مراعاة الهوامش واستخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا .

إعادة صياغة الفقرات في صورة جديدة ودمج فقرات معا.

أ-التدريب على خطوات التلخيص ولتدرب عليها نتبع مايلي:

- القراءة الإستكشافية : "تقوم على قراءة النص واستخراج أفكاره الرئيسية لذا على القارئ أن يوضع خط بقلم رصاص تحت السطور المبهمة "²
- القراءة الإستضاحية :يقوم فيها القارئ بمراجعة ما قرأ أي يحدد الأفكار ويسجلها على كراسه ثم يقوم بصياغة هذه الأفكار على شكل فقرات بأسلوبه الخاص.

¹ - عمرو مختار موسى،استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى دارسي اللغة للناطقين بغيرها، ص 122.

² -المرجع نفسه ،ص 123.

في الأخير نرى أن هذه الإستراتيجيات تساعد المتعلم على فهم النص المقروء وتعمل على تنمية المهارات اللغوية لديه .

استراتيجية التدريب على المفردات :

هي استراتيجية تساعد المتعلم أو الدارس على إستيعاب المفردات اللغوية واستخدامها في الاتصال من خلال ثلاثة محاور أساسية لتعليم المفردات وهي :

أ-التقديم والعرض : على المعام في هذا المحور مراعاة ما يلي :

"المفاهيم السابقة بحيث يقدم من خلال سياقات ممتلئة للمعنى بشكل جيد مثل : جمل إضافية ، و قد يحتاج المعلم في هذا المحور عدة وسائل تعليمية¹"

المعلم "يقوم بتوزيع ورقات على جميع الطلبة ثم يقرأها لهم حتى تتضح المفردات ، ثم يأمرهم بالبحث عن معانيها في القاموس أو المناقشة مع زملائهم داخل الفصل"² ثم بعد ذلك يقوم المعلم بتدريب طلابه عن كيفية البحث في القاموس ، ثم بعد وقت قصير يفحص الإجابة ، إن كانت صحيحة بمدح المتعلم وإن كانت خاطئة يصحجها لهم .

ب-التدريب: وهذه "الخطوة هامة جدا ، وقد تشتمل على المعالجات مثل : استخدام في الجملة وإكمال جملة أو عبارة ومقارنة مع مفردات متشابهة أو الوظيفية .

¹ -محمد فاروق ، إستراتيجيات تعليم المفردات في البرنامج خاص بتعليم اللغة العربية ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، ملا نق 21 ماي 2013 ، ص 26.

² -المرجع نفسه ، ص 5.

ج-التقويم: ويهدف إلى التأكيد من الفهم وتعزيزه¹ و من خلال وسائل التقويم .

د-خطوات التدريب على المفردات : وفيها يقوم المعلم بتدريب طلابه على :

- أن يلفظ المعلم كلمات حسب صعوبتها ،حتى يستوعبها ،ثم يعرض لهم هذه الكلمات بوسائل تعليمية مناسبة .

- "أن يشرح المعلم معاني الكلمات بأساليب مناسبة ثم يضع الكلمات في جملة أو عبارة"².

و يقوم الطلبة بتكرير إحدى الكلمات التي لها معنى معين فرديا أو جماعيا ،بعد هذا يكتب المعلم معاني الكلمات على السبورة أو في وسائل التي أعدها المعلم³ و لترسيخ هذه المفردات يعطي المعلم لطلابهم مجموعة من التدريبات .

المبحث الثاني : طرق تدريس التدريبات اللغوية وأهدافها.

ثانيا: أنواع التدريبات اللغوية :

تنقسم التدريبات اللغوية إلى قسمين تدريبات لغوية قديمة وتدرجات لغوية حديثة .

1-التدريبات اللغوية القديمة : تصف هذه التدريبات حسب تدرج الدراسي للمتعلم وتظهر هذه

التدريبات فيما يلي :

¹ -محمد فاروق ،إستراتيجيات تعليم المفردات في البرنامج الخاص بتعليم اللغة العربية ،جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، مالا تق 21 ماي 2013، ص 26.

² -المرجع نفسه ، ص 23.

³ -المرجع نفسه ، ص 24.

أولاً: التدريبات اللغوية في الصف الأول الأساسي:

يقوم المعلم في هذه التدريبات بتمرين طلابه على إتقان الجملة واستعمال المذكر السالم والصفة وأدوات الاستفهام وتجري هذه التدريبات كما يلي :

أ-تدريبات إتقان الجملة : يقوم المعلم بكتابة جملة على السيرورة أو البطاقة مثل : "راح باسم إلى المدرسة " يدرّب طلاب على قراءتها تامة وقراءة سليمة ثم يعرض عليهم الجملة بعد أن يحذف منها إحدى الكلمات مثل (راح) ¹ ويكتب كلمات على بطاقات ويطلب منهم اختيار البطاقة الصحيحة الممتة للجملة .

ب- تدريبات استعمال المذكر والمؤنث : مثل يقوم المعلم بكتابة مجموعة من الجمل على سبورة ويديرّب التلاميذ على قراءتها .

مثال: "منذر يرمي الكرة إلى زياد .

الكرة مع زياد ².

ثم يقوم المعلم باستبدال منذر وزياد بإسم بنتين ثم يطلب منهم قراءة هذه الجملة مرة أخرى.

ج-تدريبات استعمال الصفة : "يكتب المعلم الجمل الأتية على السبورة محذوفاً منها كلمة (و هي صفة) ، ويطلب من الطلاب إتقان الجملة بوضع الصفة المناسبة :

أمسكت فراشة

1 -عماد التوفيق السعدي وآخرون ،أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 108.

2 -المرجع نفسه ، ص 108.

لحم..... في الطبل .

أحب الزهر.....¹

ثم يقوم المعلم بكتابة كلمات (الصفات) "على بطاقات تكون مناسبة لإتمام الجمل .

د- تدريبات استعمال أدوات الاستفهام : "وردت بعض أدوات الاستفهام في كتاب القراءة للصف

الأول الابتدائي : مثل :ماذا؟ من؟ هل؟

مثل :ماذا ترسم باسم؟

هل يدرس باسم في البيت ؟

ثم يقوم المعلم بتدريب تلاميذه على صيغة السؤال .

ثانيا: التدريبات اللغوية في الصف الثاني الأساسي :

التدريبات اللغوية في الصف الثاني تكون مشابهة للتدريبات الصف الأول بحيث "نستطيع ان نتوسع في

استعمال هذه التدريبات بما يناسب مع مدارك الطلاب العقلية ومحصولهم اللغوي"².

التدريب على استعمال المذكر والمؤنث : "فيها تتدرج إلى تحويل فقرة من المذكر إلى المؤنث أو العكس

كما يلي :

صعدت امرأة قامت سامية من مقعدها وقالت تفضلي ياخالة ،إجلسي مكاني.

¹ - عماد التوفيق السعدي وآخرون ،أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 109.

² -المرجع نفسه، ص 110.

فيها يقوم المعلم يتدرب تلاميذه على تحويل من مذكر إلى المؤنث أو العكس¹.

ثالثا: التدريبات اللغوية في الصف الثالث الأساسي :

"تستعمل في هذا الفصل نوعين من التدريبات اللغوية وهما:

أ- الموضوعات اللغوية التي استخدمت في السنتين: الأولى والثانية مع التوسع في استعمال هذه الموضوعات .

ب- مجالات (أنواع) نحوية (وحدات نحوية) والوحدات النحوية الواردة في كتاب القاء لهذا الصف وهي: تقسيم الجملة إلى مفردات، أنواع الكلمة، الفعل الماضي، المضارع، والأمر، المذكر والمؤنث، الجار والمجرور، المبتدأ والخبر، النداء.... المفرد والمؤنث والجمع².
ونقوم بتدريب التلاميذ على هذه الوحدات من خلال البطاقات .

رابعا: التدريبات اللغوية في الصف الرابع أساسي .

"تستعمل في فصل الرابع نفس الموضوعات اللغوية في الأعوام الثلاثة الأولى بالإضافة إلى بعض الوحدات النحوية (نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع، الفاعل، المفعول به، الجملة الفعلية المنفية³، لإثر الرفع المنفصلة والمتصلة، أسماء الإشارة....) من خلال هذا يستطيع المعلم استعمال الألعاب اللغوية لتدريب الطلاب على هذه الوحدات اللغوية .

خامسا : التدريبات اللغوية في الصف الخامس الأساسي :

و تتنوع موضوعات التدريبات اللغوية في الصف الخامس على النحو التالي :

¹-المرجع نفسه ، نفس الصفحة

² -عماد توفيق السعدي وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 108.

³ -المرجع نفسه، ص 111.

العطف بالواو، و ثم ، ومطابقة المعطوف المعطوف عليه، تقسيم الكلام إلى فقرات وجمل ، كان واخواتها وإعراب الاسم والخبر¹

2-أنواع التدريبات اللغوية الحديثة : و تنقسم هذه التدريبات إلى ثلاثة أقسام وهي :

1-التدريبات الالية: وهي التدريبات التي يقوم فيها الطالب بإستماع إلى المعلم أو الشريط جيدا ، ثم التردد بعده وتكون هذه التدريبات في السنة الأولى من التعليم ،لذلك يتطلب "إجراء هذه التدريبات المساهمة المتعلم الإيجابية طبعاً بتوجيهه من المعلم في القيام بعمليات إستبدالية أو تحويلية لعدد معين من العناصر حيث تتطلب هذه مجموعة من الإستجابات التي تتطلب أكثر من جواب .

مثال: ألقى الأستاذ محاضرة قيمة .

المتعلم :ألقى الاستاذ محاضرة قيمة .

المعلم : كلمة .

المتعلم : ألقى الاستاذ كلمة قيمة" .²

و فيها أيضا "يتم التحكم التام في استجابة الدارس بحيث تكون هناك استجابة واحدة ،هي الإستجابة الصحيحة التي على الدارس أن يأتي بها"³.

و تدخل عدة أنواع من تدريبات في التدريبات الالية، وهي :

¹ -المرجع نفسه ، ص 113.

² -سعاد حخراي ،عبد المجيد عيساني ،المارين اللغوية في المدرسة ،الجزائر ،دراسة تطبيقية لصف الخامس ابتدائي ، مجلة الذاكرة ،تصدر عن المخبر التراث اللغوي والأدبي في الشرق ،جامعة ورقلة ،العدد تاسع ، 2017 ، ص 238.

³ -www.to 3lime .com1

أ-تدريبات على الحوار: هي "نوع من تدريبات الإعادة الالية ،فالدارس يستمع إلى جمل الحوار، بصورة كافية من خلال إعادة جمل الحوار خلف المدارس أو الشريط" ¹.

ب-تدريبات الإستبدال: في هذه التدريبات يقوم المتعلم بتغيير كلمة واحدة من الجملة التي يسمعا أو ينقلها "من المدرس أو الشريط أو الكتاب أو عن طريق الصورة أو الأشياء المحسوسة مثال : يوضح هذا التدريب .

هل عندكم شاي ؟ (ماء).

هل عندكم ماء؟ (حليب) .

هل عندكم حليب ؟ (عصير) ².

هل عندكم عصير ؟ (قهوة) .

3- تدريبات التحويل: يكون في التعارض اللغوي ويظهر من خلال تحويل جملة المبتدأ أو الخبر إلى تعجب . ومثال ذلك :

سعادته عظيمة _____ ما أعظم سعادته .

و تكون تدريبات التحويل أيضا في ترسيخ حروف العطف وأسماء الموصولة .

مثال : حول مايلي كما في الميثاق" ³.

1- http ;//www,la3lime.com 09-26-2017.-

2-الموقع نفسه .

3- سعاد حخراب ،عبد المجيد عيساني ،التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية ، ص 151.

- أكلت الطعام ،شربت الدواء
- شربت العصير أكلت التفاح
- أكلت الحوت ،شربت اللبن

د-تدريبات الإعادة والتزديد : وهي " نموذج آخر لهذا النشاط الألي حيث يقوم المعلم بقراءة الجملة أو الكلمة ويقوم الدارس بتزديدها بعده بصيغ متعددة "

مثال: 2

- أنا أكتب التقرير الأسبوعي .
- نحن نكتب التقرير الأسبوعي .
- هو يكتب التقرير الأسبوعي .
- هي تكتب التقرير الأسبوعي "
- " ويستخدم هذا النوع من التدريبات الألية عادة في مراحل الأولى من تعليم اللغة العربية لسهولة أدائه "3.

هـ- أهداف التدريبات الالية :4

- سيطرة الدارس على النمط بشكل تلقائي .
- يؤديها الدارس وإن لم يفهم محتواها.
- يمكن أدائها فرديا أو جماعيا .

1-سعاد خراب ،

2- http://rwoq-production.s3.amazonaws.com.p:02.

3- www.ta3lima.come

4- http://rwop-production-s3-amazonaws.com.p 04.-

- لا تحتاج إلى الوقت طويل أو جهد كبير .

من خلال هذا نرى أن التدريبات الالية نشاط ضروري في السيطرة على المهارات اللغوية لأنها تساعد الدارس على النطق السليم والصحيح دون أخطاء .

2-تدريبات المعنى : في هذه التدريبات يستطيع الدارس التعبير عن معنى بأكثر من طريقة وهي تؤدي جماعيا وفي مجموعات وهي عكس التدريبات الالية تكون فردية ، لذلك تعتبر هذه التدريبات "نوع من الأسئلة الإستيعابية التي تأتي بعد نص مسموع أو نص مقروء للتأكد من فهم هذا المسموع أو هذا المقروء"¹

فالدارس في هذا النوع من التدريبات يجب عليه أن يكون على علم ببنية النحوية وتدخل عدة تدريبات في هذه .

أ- تدريبات السؤال والجواب :

تكون من خلال التدريب على إستيعاب المقروء والمسموع ومثال ذلك يقدم المعلم نص ، ويطرح أسئلة حوله:²

نص:

"حضر السيد فريد من السودان إلى القاهرة درس اللغة العربية في جامعة القاهرة ، وبعد الدراسة رجع إلى السودان ، وهو موظف كبير في الخرطوم .

¹ - www.ta3lime.come

² - www.ta3lime.come

أسئلة :

- من أين السيد فريد؟
- أين درس؟
- هل حصل على شهادة جامعية؟
- هل هو طالب الآن؟¹

2- تدريبات الإستيعاب والفهم : وهي تدريبات تعتمد على استجابة واحدة في شكل يقدمه المعلم.

"و تتم تغذية الدارس في تدريبات المعنى بالمعلومات التي عليه أن يأتي بها في استجابة من عدة مصادر، مثل: المواد المقروءة والمسموعة ، وقد يستمدّها من المدرس ، أو من الموقف المحيط به ، أو من البيئة التي يعيش فيها في الصف ، وخارجه ..."²

و تكون التدريبات المعنى في جملة يقولها المعلم ثم يسأل المتعلمين على محتواها والمتعلمين يطرحون الأسئلة أنفسهم .

مثال:

- صلى آدم في المسجد الكبير؟
- أين صلى آدم؟
- صلى آدم في المسجد الكبير؟

¹ http://rwoq-production-s3-amazonaws.com.

² نفس الموقع.

- صلي الجمعة" 1؟

و للإجابة عن" تدريبات المعنى يستحسن أن تكون صيغتها الأسئلة في تدريبات المعنى غير مطابقة لعبارات النص ،حتى لا تكون إجابات الدارس ألية منقولة من النص دون فهم ، كما يحدث في التدريس الألي حيث يقوم الدارس بنقل الإجابة حرفيا من النص دون تعديل كما في المثال التالي :

النص : ذهب كريم مع بعض أصدقائه إلى المطار ، وإستقبلوا صديقا لهم . "حضر هذا الصديق واسمه محمود ، من الشرق الاوسط إلى أمريكا لدراسة اللغة الإنجليزية والتاريخ ،ذهب كل الأصدقاء إلى السينما ،و شاهدوا فيلما أجنبيا بعنوان الخرطوم بعد الفيلم ذهبوا لزيارة كريم وعائلته أعدت بنت كريم القهوة العربية للزائرين ،شربوا القهوة العربية وإستمعوا بعد ذلك للأخبار .

أسئلة"

- من أين حضر محمود؟

- إلى أين ذهب الأصدقاء؟

- ماذا شاهدوا؟

- لماذا حضر محمود إلى أمريكا" 2؟

في هذا النص يقوم المعلم بنقل الإجابة من النص دون التعديل فيها "و لكن في بعض تدريبات المعنى تكون الإجابة من السؤال كما في المثال التالي ":

- 1- من رسم الصورة؟

1 - www.ta3lime.com.

2 - http://twoq-production-s3.amazonaws.com.

- رسم الصورة الطالب الذي يجلس بالقرب من الباب وأيضا أحيانا تكون الإجابة أقصر من السؤال والمثال التالي يوضح هذا:

س: لماذا حضر الطالب الجديد اليوم متأخرا؟

ج: لأنه مريض .

" ويتم التعليم في هذا النوع من التدريبات عن طريق القياس ونقل المطابق للأشياء¹ لأن هناك عدة وسائل تساعد المدرس على ذلك ، كأن يسأل الدارسين عن معاني الكلمات أو العبارات أو الجمل ، التي يتوقع أنهم لا يفهمون معانيها ولا مانع من أن يطلب من بعض الدارسين ، ترجمة الكلمة أو الجملة التي يظن أنهم لا يستوعبونها وذلك حتى يطمئن ، أنهم فهموها لكي تساعد على الفهم ويستحسن استخدام الصورة بشكل منتظم " في "تدريبات الأشياء التي تعتمد على إنباع العلم نسقا معيناً في تعلمه تركيباً معيناً :

مثال: ذهب محمد إلى السوق على .

ذهب علي إلى السوق سالم .

ذهب سالم إلى السوق .²

و هكذا تسير التدريبات إلى أن يتقن المتعلم الدرس ويحفظه لان المتعلم ليس بحاجة إلى أن يفهم المعنى ليتيح نمطا صحيحا³

¹ -www.ta3lim.come.

²صالح نصيرات ،طرق تدريس العربية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط 1 ، ص 195.

³ -صالح نصيرات ،طرق تدريس العربية ، ص 195 .

3-التدريبات الإتصالية : هي تدريبات تمكن المتعلم من تعلم اللغة الأجنبية وتمكنه من سماعها دون إرتكابه خطأ كما أنها تمكن المتعلم من التعبير عن أي شيء يرد به بأي شكل من الأشكال بطريقة التي يريد بها، لأنها "نشاط يهدف إلى تدريب المتعلم على اكتساب التلقائية في التعبير عن المقامات والأحوال والخطابية اليومية المختلفة"¹

فالمعلم في هذه التدريبات يبذل جهدا كبيرا، فهو دائما موجود على المسرح ويراقب المواقف ، ويتدخل عندما يستدعي الأمر التدخل .

أ-أنواع التدريبات التواصلية : وتنقسم هذه التدريبات إلى نوعين "تدريبات التمرين الموجه وتدريبات التمرين الحر ، وهي تقوم أساسا على أسلوب والجواب والحوار"².

و أيضا "الدارس في هذه التدريبات يأتي بمعلومات جديدة لا يعرفها أحد من المحيطين به كما يتضح في المثال التالي

متى وصلت أمس إلى البيت ؟

هل كان والدك موجودا؟

هل شاهدت التلفزيون؟"³

¹ -سعاد حخراب ،عبد المجيد عيساني ، التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية ، ص 243.

² -المرجع نفسه ، ص 244.

³ -www.ta3lim.com.

"في هذا التدريب يقوم المتعلم بتلقي معلومات جديدة لا يعرفها ولهذا يحدث خلط بين "تدريبات الاتصال وتدريبات المعنى فيخيل للمدرس أو لمعد المادة التعليمية أن التدريب الاتصالي، على حين انه استيعابي، أو خليط من الإتصال والإستعاب ، كما في المثال التالي:

أجب عن الأسئلة التالية :

هل نبيل راشد سوداني(استعابي).

هل أنت سوداني؟(معنوي أو اتصالي)"¹

الأسئلة الاستيعابية تعتمد على فهم النص أما الأسئلة المعنوية فهي تدريبات اتصالية، فالدراس لا تكون لديه معلومات عنها لأن هذه التدريبات تقوم على الإجابة الصادقة والمعلومات الصحيحة.

ب - أشكال هذه التدريبات: ومن أهم هذه الأشكال نذكر.

"الإجابة عن الأسئلة التبليغية عامة، أكمل العبارات الناقصة، مناقشة شفوية لموضوعات قصيرة،

سؤال الدراس عما يقول ويفعل في أحوال ومقامات معينة"²، ولندرب عليها نأخذ المثال التالي:

تمرين: أكمل الكلمة الناقصة.

الزهرة ←

¹ - www.ta3lime.com

² سعاد حخراب، عبد المجيد عيساني، التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية، ص 244.

البيستان ←

الطيور ←

ج - أهداف التدريبات التواصلية (الاتصالية):¹

- تمكن الدراس من التحدث باللغة الأجنبية بشكل عادي.

- الدراس يأتي بمعلومات جديدة.

- لا يستطيع المدرس أن يتنبأ باستجابة الدراس مسبقا.

- يستغرق أداء التدريبات الاتصالية وقتا طويلا.

ويمكن القول أن هذه التدريبات بمختلف أنواعها القديمة والحديثة هي منهج أساسي في تعلم اللغة العربية لأنها صالحة للمتعلمين رغم اختلاف مستوياتهم وقدراتهم.

المبحث الثاني : طرق تدريس التدريبات اللغوية وأهدافها

لتدريس المتعلم (الطلاب) التدريبات اللغوية يجب إتباع بعض الأنشطة التي تنتمي ذاكرتهم ذكائهم

وتثري وصيدهم اللغوي ومن بين هذه الأنشطة نذكر ما يلي:

¹ [Http://rwoq.production.S3amazonnews.com](http://rwoq.production.S3amazonnews.com)

١ - البطاقات: "هي قطع صغيرة من الورق يكتب على كل منها عبارة أو سؤال، لتدريب التلاميذ على وحدات معينة مثل الاستفهام والضمائر ونحوها"¹.

ومن الأمثلة التطبيقية على هذه الأنشطة:²

1 - رتب البطاقات لتكوين كلمات:

				←	س	ة	م	ك
				←	م	ل	م	ع
				←	ل	ت	ع	م
				←	م	د	س	ج

2 - رتب البطاقات لتكوين جملة:

				←	محمد	يدرس	اللغة	العربية
--	--	--	--	---	------	------	-------	---------

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 110.

² <http://rwaq-productionS3amazonnews/com;Amazone>.

				←		تلميذ	على	مجتهد
				←	سارة	القسم	دخلت	إلى

- رتب البطاقات لتكوين أعداد:

				←	2	4	1	3
				←	6	5	7	8
				←	4	3	2	0
				←	12	14	13	10

4 - وصل بين الكلمة ومرادفها والصورة التي تعبر عنها:¹

زهرة



منزل

ضرب



أعمى

بيت



وردة

¹ <http://rwaq-productionS3amazonaws/com;Amazone>.

ب - الألعاب اللغوية: تعتبر الألعاب اللغوية من الوسائل التعليمية التي تساعد في التعليم الاتصالي لأنها تشجع التلاميذ على استعمال اللغة والتخلص من الخجل وهي مفيدة للكبار والصغار على حد سواء لذلك يقصد بالألعاب اللغوية "هي طريقة لتدريب اللغوي على بعض المواضيع النحو كالاستفهام، والجواب والإشارة وغير ذلك من الأبواب التي تصلح للتدريب عليها بطريقة الألعاب والأصل أن يكون هذا التدريب اللغوي من خلال لعبة".¹

ومن هذا نجد أن الأطفال يميلون إلى اللعب لذلك يجب أن نراعي هذا الميول واستعماله في تعليم.

أنواع الألعاب اللغوية: تتمثل هذه الألعاب فيما يلي.

1 - لعبة أنا وأنت: "الغرض من هذه اللعبة هو تمرين التلاميذ على الاستفهام"²

تبدأ هذه اللعبة بين صفين حيث يقوم تلميذ من الصف الثاني يقول أنا حفظت 04 أربعة سور من القرآن وأنت كم حفظت فيجيب أنا حفظت 05 خمسة سور.

2- لعبة الصندوق: هدفها التدريب على الاستفهام بـ "كم" مثال: كم عدد أفراد عائلتك؟

¹ راتب عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 110.

² المرجع نفسه، ص 110.

ج - الصورة: فيها يقوم المعلم بإعطاء طلابه صور ويطلب منهم التعبير عليها من خلال كتابة جمل أو تكوين فقرة أو مقالة، أي في هذا التدريب يتمرن فيه الطلاب على تكوين الجمل المفيدة باستخدام المفردات والصور الجاهزة ووضعها في فقرات.

مثال: أكتب مقالة مستعينا بالصور والعناصر الآتية:

بيتي جنتي:

الفقرة الأولى:

المفردات المستخدمة: قطع، يقطع، طبخ، يطبخ، المطعم، المطبخ،

السكين، الفاكهة، الخضروات، المائدة.



الفقرة الثانية:

المفردات المستخدمة: دعا، يدعو، رفع، يرفع، علم، يعلم، السجدة،

صلى، يصلى، المصلّى، المسجد، اللباس، الأزوار، الحجاب.¹



¹ يوكي سوريا دراما، التدريبات اللغوية المستويات في تعليم اللغة العربية على ضوء معمارة كتابة، مجلة جامعة الأزهر، غزة، العدد 43، 2016، ص 62.

رابعاً: أهداف التدريبات اللغوية.

تتجلى أهداف التدريب اللغوي فيما يلي:

- تعويد الطلاب على استعمال الألفاظ والجمل والأنماط اللغوية استعمالاً سليماً.
- تضيق الهوة بين اللهجة العامية واللغة السليمة في كلام الطفل.
- إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية بالألفاظ والتراكيب الجديدة.
- تدريب الطلاب على ضبط الكلام حديثاً وكتابة وقراءة.
- تعويد الطلاب على التفكير المنظم، وتقوية الملاحظة وتدريبهم على الموازنة والاستنباط.
- تدريب الطلاب على بعض الاستعمالات النحوية بطريقة عرضية بعيدة عن الطابع الشكلي الذي يتسم به الدراسة النظرية للقواعد.¹
- أن يتمكن التلاميذ من أن يتكلموا ويكتبوا أو يقرأ وبلغه سلمية من غير عناء أو تكلف.
- أن يتمكن التلاميذ من أن يميزوا الخطأ ويعرفوا أسبابه للعمل على تجنبه في كلامهم.
- أن يعرف التلاميذ واقع الكلمات في الجمل.
- أن يتدرب التلاميذ على الموازنة بين الخطأ والصواب على التفكير بسرعة ودقة".²

¹ عماد توفيق السعدي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 108.

² سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 60.

- تدريبهم " عن طريق المحاكاة والتقليد تكوين عادات لغوية صحيحة والتخلص من عادات لغوية فاسدة.

- إثراء حصيلتهم اللغوية بالألفاظ والتراكيب الجديدة".¹

- أن "يتدربوا على استنباط القواعد من الأمثلة والشواهد الجزئية. أن يعرف التلاميذ أساليب وأنماط الكلام العربي".²

¹ www.Schoolorabia.net

² المرجع السابق ص 60.

الفصل الثاني :

التدريب على مهارات اللغة العربية

المبحث الأول : التدريب على مهاري الإستماع والمحادثة (الكلام)

المبحث الثاني : التدريب على مهاري القراءة والكتابة

المبحث الأول : التدريب على مهاري الاستماع والكلام (المحادثة).

تشغل مهارات اللغة العربية دورا بارزا وهاما في حياة البشر عامة والمدرسين والمتعلمين خاصة، ولتوظيفها يجب على المدرس العناية بها من خلال تدريب المتعلمين عليها وتنميتها داخل حجرة الدرس، ليصل بطلابه إلى مستوى عالي ومرموق. وكل هذا يتحقق من خلال التدريب .

1-مهارة الاستماع:

يعتبر الاستماع الركيزة الأساسية التي يقوم عليها كل مهارات اللغة العربية، إذ يعتبر قاد فنون اللغة وأساسها .

أ- مفهوم الاستماع :

يعرف "هو مهارة لغوية مؤثرة في اتصال المتعلم بالعالم الخارجي، إذ تمكنه من اكتساب عدد من الأفكار والمفاهيم والتراكيب التي يوظفها فيما يواجهه من مواقف، ويقوم على عدة من المهارات والقدرات الفرعية التي من أهمها التركيز والانتباه ومتابعة المتكلم، والفهم الشامل للمضامين التي تشملها المادة المسموعة" ¹.

و يعرف أيضا "BUCK1991" "أنه عملية عقلية تكامل الخبرات السابقة لدى السامع مع ما يتلقاه، ويستوعبه من أفكار ومعلومات، وهذه الحالة تتطلب من الملتقي استخدام مهارات عقلية منها التذكر والفهم والتفاعل والتحليل" ².

1 - كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان/ ط1، 2013، ص52.

2 - المرجع نفسه، ص53.

و أيضا يعرف: أنه "استقبال الأذن ذبذبات صوتية من مصدر معين مع إعطائها إهتماما وإنتباها، وإعمال الفكر فيها"¹.

من خلال هذه التعريفات نرى أن الاستماع عملية عقلية معقدة تكون عن طريق الأذن التي تقوم بإستقبال الأصوات وترجمتها إلى أفكار وتحللها .

ب- أهمية الإستماع :

للإستماع أهمية كبيرة في حياتنا، وهذا ما ورد في القرآن الكريم ،حيث قدم السمع عن البصر في الكثير من الآيات نذكر منها :

قال تعالى " وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا"².

و قوله تعالى " وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ"³.

و قوله أيضا

"إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا"

و للإستماع أهمية كبيرة في حياتنا نذكر منها :

– تعتبر أداة رئيسية في الحفاظ على المنطوق وجوده أدائه وصحة التلفظ به عن طريق الإستماع يكتسب الطفل لعنته.

– يساعد الإستماع المتعلم على توسيع ثروته اللغوية، لكثرة ما يصل إلى سمعه من أصوات ومفردات.

¹ –محسن علي عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 ،2006، عمان ،الأردن ، ص196.

² سورة الإسراء ،الآية 36.

³ –سورة البقرة ،الآية 205.

- "يمنح الإستمتاع بمهارته فرصا للمتعلم يمارس من خلالها أنشطة ذهنية يتعلم من خلالها مجموعة من الخبرات والمواقف الجديدة، التي يجتربها بنفسه" ¹.
- السمع هو "الحاسة الأساسية في إتصال بالآخرين، معرفة ما يدور حوله من أحداث، مما يقضى إلى تفاعله ومن حوله .
- للإستماع دور مهما في عملية التعلمية، خاصة إن معظم أدوات ووسائلهم في التعليم هي لفظية" ².

التدريب على مهارة الإستماع :

"لتدريب الطفل على الإستماع يجب إتباع مايلي :

- الاستماع إلى القصص البسيطة
- الاستماع إلى الأصوات المألوفة والشعبية (حيوانات، نقل، موصلات).
- الاستماع إلى الأغاني ومسرح والأرجواز والإيقاعات.
- عمل محادثات بالفضل
- يجب على المعلم أن يعزز أو يدعم الكتب والخبرات اليومية وتقديم الصور واللوحات والرسومات" ³.

بالإضافة إلى تدريب الأطفال على مجموعة من الأنشطة السمعية، يجب أن تكون عند الطفل قدرة على التعبير الطبيعي مثل: "إدراك أوجه التشابه والاختلاف في نطق الحروف، إذا وضع الحرف في

¹ - كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص54-55.

² - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص195-196.

³ - فوزية النجاشي، إستراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة، ص61.

أول الكلمة أو وسطها أو نهايتها¹. وبهذا يمكن للطفل أن يمزج بين الحروف والكلمات ويكون بها جملاً مفيدة .

التدريب على بعض المواد اللازمة "التي تزيد من قدرة الطفل على الاستماع :

- "المسرح" مشاهدة المسرحيات التمثيلية .
- الشرائط التسجيلية .
- الألعاب والرحلات .
- الأصوات داخل الفصل .
- الأصوات من البيئة نفسها .
- إستخدام المعينات البصرية أو الوسائل البصرية
- تكوين الأسئلة والأجوبة² .

بالإضافة إلى بعض الأنشطة الأخرى مثل :

- التعرف على الأصوات المختلفة في البيئة : كصوت الماء والإنسان والحيوان والتميز بينها .
 - تمييز الصفات المتعلقة بالأصوات "هادئ، مرتفع...³ .
- من خلال هذا نرى أن الاستماع فن من فنون الاتصال اللغوي، الذي يعمل على إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم .

1- طرق تدريس اللغة العربية، علي أحمد مذکور، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص1427، ص54.

2- فوزية النجاح، إستراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة، ص62.

3- علي أحمد مذکور، طرق تدريس اللغة العربية، ص55.

2- مهارة التحدث (الكلام):

تعتبر مهارة التحدث ثاني مهارة لغوية بعد مهارة الإستماع، إذ تعتبر الوسيلة الأولى التي يستخدمها الإنسان في نقل أفكاره ومشاعره شفويا، ولهذا توجد عدة تعريفات نذكر منها.

1- مفهوم الكلام (التحدث) : "يراه (عطية 2008) هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع فهو عبارة عن لفظ أو معنى، واللفظ يتكون من رموز صوتية لها دلالة إصطلاحية متعارف عليها بين السامع والمتحدث، وبالذلالة تتم الفائدة، فالكلام هو الحديث، والحديث مهارة من مهارات الإتصال اللغوي التي تنمو بالإستعمال، وتتطور بالممارسة **والدربة**¹.

و يعرفه السيد 1996: " المحادثة وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه. وهي الأداة الأكثر تكرار وممارسة وإستعمالا في حياة الناس، وأكثر قيمة في الإتصال الإجتماعي من الكتابة وهي الأداة التي يستخدمها الصغار والكبار على السواء"².

و تعرف أيضا: بأنها "مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والإبتجاهات والمعاني ولأفكار والأحداث، من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وإنسياب مع صحة التعبير وسلامة الأداء"³.

من خلال هذه التعريفات نرى أن التحدث وسيلة فعالة في التعبير عن أي شيء في ذهن الإنسان.

2- أهمية المحادثة:

تعتبر المحادثة من أكثر الوسائل إستعمالا في تنشئة المتعلم إجتماعيا كما أنها أسبق من الكتابة في حياة الإنسان وتظهر أهميتها فيما يلي:

1 - كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص80.

2 - المرجع نفسه، ص82.

3 - نبيل عبد الهادي، وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2005، ص169.

- المحادثة أوسع إستعمالاً من الكتابة في الحياة¹.
- "إن غالبية الناس يميلون إلى التواصل بالمحادثة أكثر من ميلهم إلى إستعمال الكتابة.
- موافق الحياة اليومية وطبيعتها تقتضي إستعمال المحادثة .
- إن التمكن من المحادثة ومهاراتها أكثر إعانة للفرد على التكيف الإجتماعي².
- إن المحادثة تمنح الفرد القدرة على المواجهة وإبداء الرأي والإقناع³
- "الكلام وسيلة للإقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب .
- الكلام يؤدي إلى إكتساب اللغة⁴.
- الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في جميع مراحلها .

وسائل التدريب على مهارة المحادثة(الكلام):

و لتدريب التلاميذ على المحادثة يجب إتباع مجموعة من الأنشطة التدريبية نذكر منها:

- 1-تدريب المتعلم على نطق الحروف دون النظر إلى الترتيب الهجائي لها .
- 2- **التعبير الشفهي** : ويعتمد التعبير الشفوي على المحادثة ولا سيما في المراحل الأولى من الدراسة الإبتدائية وهي تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التي تمهدهم للكتابة⁵.

التدريب على التعبير الشفوي في الصفين الأول والثاني الإبتدائيتين :

1 - كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة، و القراءة والمحادثة، ص82.

2- المرجع نفسه، ص86.

3- المرجع نفسه، ص83.

4 - نبيل عبد الهادي، وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ص 171.

5 -راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص201.

و هذا يكون : "من خلال إختبار موضوعات المحادثة من خلال :

- مشاهدات الأطفال في البيت والشارع والمدرسة، وتحدث عن الحفلات والزيارات والرحلات بالإضافة إلى إستخدام الصور الملونة والمعبرة¹.
- أو عن طريق "التعبير عن الصور المختلفة، صور يحضرها المعلم أو الطلاب والصور الموجودة في بداية كل درس قرائي، أو الحديث عن حيوانات ونباتات البيئة أو عن موضوعات الدينية والوطنية وغيرها"².

3- القصة : تعتبر القصة من الأنشطة التدريسية التي يميل الأطفال إليها وخاصة في صفوف الإبتدائية الأربعة الأولى، المدرس يطلب من الأطفال أن يلقوا بعض القفص ويتخذها يلقون محورا المناقشات ومحادثات عامة، وله كذلك أن يكلف بعض الطلاب القيام بتمثيل إحدى القفص التي سمعوها أو تمثيل بعض المواقف منها"³.

التعبير الحر:

ويكون من خلال:

حديث التلاميذ بمخض حريتهم وإخبارهم عن شيء يدركونه بجواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو الحديث عن بعض القفص التي تحدث في الفصل الأول. كما يتضمن مجالات كثيرة أهمها العادات والتقاليد، والأنشطة الكلامية في المرافق العامة والخاصة التي من خلالها يستطيع المتعلم أن يعبر عن رأيه في أي موضوع أو نشاط يرده مثل (التعبير عن الوطنية، الحروب، الزلازل....).

¹ -سميح أبو مغلى، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص54.

² -المرجع السابق، ص 201.

³ -المرجع نفسه، ص78.

الشعر :

وسيلة لتدريب الطلاب على التذوق الأدبي و"تكون عبارة وفي شكل محفوظات وذلك من خلال تدريب الطلاب على فهم الأساليب الأدبية، وإفساح المجال أمامهم لإدراك أهمية وضوح الفكرة وتسلسلها وحسن التعبير عنها ليقيد منها في تغير الشفوي".¹

المسرح:

هو فن من فنون التعبير ولتدريب التلاميذ عليه نتبع ما يلي:

1- "يشكل المعلم من التلاميذ هيئة إدارية تشرف على إختيار فئة تقوم بالأدوار وتهيئة المسرح وتزوده بما يحتاج إليه المسرحية وتدريب الممثلين، و رسم الديكورات لمساعدة زملائهم في الصف ، و تعين يوم العرض المسرحي"².

المسرح التعليمي المدرسي : "يمد الطالب بالمعلومات ويزوده بأنواع كثيرة من الخبرات والمهارات ،فيدربه على :

الأداء المعبر ، النطق الواضح، كما يعودده على الإلقاء الجيد وتنويع الصوت"³

ألعاب الأصابع (الأرجواز): وجدير بالذكر مسرح العرائس يلعب دورا هاما ،و يجب أن يعرف الأطفال أن العرائس لطيفة وشغوفة وهذا من شأنه أن يمنعهم ويبيدهم عن السلوك العدواني والصوت العالي .⁴ و يظهر من خلال ما تقدم أن مهارة المحادثة لها دور كبير في حياة المجتمع الإنساني، لأنها فن من فنون اللغة الذي بواسطته نحقق التواصل والتفاعل مع الآخرين باعتبارها غاية أساسية لتعليم اللغة العربية.

1- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة بين النظرية والتطبيق، ص166.

2- المرجع نفسه، ص185.

3- المرجع نفسه، ص183.

4- فوزية النجاشي، إستراتيجيات الحديثة في تنمية برامج اللغة الإبداع لطفل ما قبل المدرسة، ص63.

المبحث الثاني : التدريب على مهارة القراءة والكتابة .

تعتبر مهارة القراءة مهارتين متكاملتين، لأن القراءة هي ترجمة للرموز المكتوبة، وهذا يتضح من خلال :

1-مهارة القراءة:

تعد مهارة القراءة مصدر الثالث بعد المحادثة بفضلها نستطيع الحصول على المعلومات والأفكار والأحاسيس الموجودة عند الآخرين ولهذا نجد عدة تعريفات للقراءة نذكر منها .

مفهوم القراءة :

يعرفها (سمك1975) : " القراءة بأنها عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية ،و لغة الرموز الكتابية التي تقع على العين وهي نشاط فكري لإكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم ثقافة وفن ومعتقدات ومقدسات " ¹.

و أيضا يراها ويعرفها (شحاته1993) : "أنها عملية عقلية إنفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه ،و فهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والإستنتاج والنقد والحكم والتذوق ،حل المشكلات " ².

من خلال التعريفين نرى أن القراءة هي معرفة الرموز الكتابية ونطقها وفهمها وتوظيفها .

¹ - كامل عبد السلام الطروانة،مهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ،ص120.

² -مرجع نفسه،ص120.

و في تعريف آخر لهما :هي عمل فكري الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه في سهولة ويسر وما ينبع ذلك من إكتساب المعرفة والتلذذ بطرائق ثمرات العقول تم تعويد الطلاب على جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفاسد¹.

مجالات التدريب على مهارة القراءة :

و لتدريب التلاميذ على القراءة بأقسامها الثلاثة نتبع ما يلي:

القراءة الصامتة: هي قراءة يستعمل فيها البصر وتكون قراءة داخلية.

و تعرف: هي "قراءة بالعينين ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفتين، وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة"².

و تعرف أيضا: هي "القراءة التي تكون فيها البصر العنصر الفاعل في أدائها، و لذلك تسمى القراءة البصرية فلا صوت ولا همس ولا تحريك للشفاه فيها"³.

وسائل التدريب على القراءة الصامتة :

يدرب التلميذ على القراءة الصامتة منذ الصف الثالث الابتدائي ويكون التدريب كما يلي⁴:

- 1-قراءة دروس المطالعة قراءة صامتة مع تحديد النقطة التي يجب أن يبحث عنها .
- 2- قراءة القصص والمجلات الملائمة لمستوى الطالب العقلي، قراءة الكتب التي تدور حول الموضوع الواحد في مراحل الدراسة العليا والإجابة عن الأسئلة يثيرها المعلم .

¹ -سميح أبو مغلى، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص15.

² -مرجع نفسه ، ص31.

³ -عماد توفيق السعدي وآخرون، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1991، ص23.

⁴ -راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيقية، ص68.

- 3- القراءة في مكتبة المدرسة، وإستعمال البطاقات لتدريب الطلاب على القراءة الصامتة .
- 4- بطاقات يطلب إلى التلميذ بعد قراءتها أن ينفذ عملاً معيناً ويجب أن تدرج هذه البطاقات في مستوى حملها وفق مستوى التلاميذ مثل: بطاقات إختيار الإجابة من عدة إجابات .
- 5-بطاقات تحمل جملاً يطالب التلميذ بعد قراءتها بالإجابة على السؤال موجود في نهايتها.
- 6-بطاقات تحمل ألقاظاً إلى التلميذ بعد قراءتها أن تحلو اللغز كتابياً .

كما تظهر أيضاً "فرصة التدريب على القراءة الصامتة في حصص اللغة العربية فهي كثيرة للغاية، إذ يتم من خلال حصص المطلقة أو قراءة النصوص ،أو قراءة بطاقات معدة لهذه الغاية ويمكن توظيفها في جميع حصص اللغة العربية وبقراءتها"¹.

و من خلال هذه الوسائل التدريبية نرى أن القراءة الصامتة قراءة مريحة فيها يتعود الطالب على الإعتماد على نفسه وتربي لديه القدرة على المطالعة وزيادة الفهم وتكسبه معرفة و متعة .

2-القراءة الجهرية : وفيها يكون الدارس قادر على إجادة النطق والإلقاء عند القراءة.

و تعرف: بأنها عملية "قراءة التي ينطق القارئ خلالها المفردات والجمل المكتوبة ،صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنها"².

و تعرف أيضاً :بأنها قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية وإدراك عقلي لمعانيها وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق لها بصوت جهري، وبذلك هي أصعب من القراءة الصامتة"³.

1 -عماد توفيق السعدي ،أساليب تدريس اللغة العربية ،ص24.

2 -المرجع نفسه ،ص22.

3 -سميح أبو مغلي ،الأساليب الحديثة التدريس اللغة العربية ،ص32.

وسائل التدريب على القراءة الجهرية:

و يتم التدرب عليها في دروس اللغة العربية كما يلي :

1- في حصص المطالعة: "يستطيع المعلم إشراك جميع طلبة الصف فيها ويجب أن يراعي البعد عن الأداء الشكلي لها والمتمثل في قراءة التلميذ جزء من المادة ومن ثم الانتقال إلى غيره حتى تتم قراءة القطعة .

2- في دروس القواعد: حيث يتاح المجال للتلاميذ لقراءة الأمثلة أو النص المتعلق بالقواعد والتي تسمى في المرحلة الابتدائية بالتدريبات اللغوية .

3- في دروس التعبير: يستثمر المعلم مادة التعبير لكتابة الجيدة لبعض التلاميذ حيث يقرأونها على زملائهم في الصف " ¹.

في دروس الإملاء: مجال التدريب على القراءة الجهرية عندما يقرأ المعلم القطعة المراد التدريب على كتابتها قراءة جهرية أو بعد أن يتم المعلم إملاءها على التلاميذ.

في التدريب على الخط: و الذي يفترض أن تكون نماذجه جملا تامة يقرأها التلاميذ ويناقشون معناها ².

و "التدريب على القراءة الجهرية: يجب على المعلمين إتباع ما يلي:

- تهيئة الطفل ذهنيا ونفسيا .
- قراءة الأب أو المعلم أو الأم الموضوع كله قراءة سليمة مع مراعاة معدل السرعة في القراءة مناسبة للتلاميذ.

¹ -راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص68.

² -المرجع نفسه، ص68.

- تقسيم الموضوع بعد ذلك إلى فقرات قصيرة وتدريب الطفل على قراءتها جهرية سليمة عدة مرات، حتى نهاية النص .

- تصحيح أخطاء الطفل أولاً أول في السنين الأوليين " ¹.

- ثم بعد هذا يتعين المعلم بصورة أو حكاية التوسيع وفهم فكرة الموضوع ثم يناقش معه فكرة العامة لهذا الموضوع والأفكار الجزئية من خلال إعطائه بعض الأسئلة.

3-قراءة الإستماع : وهي قراءة تتم بواسطة الأذن وفيها يتم الإعتماد على السمع للفهم في جميع مراحل الدراسة .

و تعرف : "هي قراءة بالأذن فقط، إذ يمكن الإعتماد على الإستماع كوسيلة لتلقي الفهم وهو أحد الأنشطة اللغوية الأساسية في اللغة العربية، إذ أن تعلم اللغة يتوقف على الإستماع وتعد الشعوب المتحضرة للإستماع أدبا رفيعا بالإضافة إلى كونه فهم وتحصيل" ².

وسائل التدريب عليها :

فرصة التدريب على القراءة متوافرة جد في دروس اللغة العربية جميعها وتكون من خلال .

- دروس المطالعة يستمتع التلاميذ لقراءة المعلم ولقرااتهم ولما يتم من نقاش داخل غرفة الصف .
- في حصص التعبير والإملاء والحظ والقواعد، ويمكن للمعلم إستغلال الإذاعة المدرسية بشكل فاعل لتحقيق أغراض هذا النوع من القراءة " ³.

1 -علي أحمد مذكور ،طرق تدريس اللغة العربية ،ص66.

2 -توفيق عمادالسعدي وآخرون ،أساليب تدريس اللغة العربية ،ص24.

3 -نفس المرجع ،ص25.

نرى أن قراءة الإستماع هي قراءة يدرّب فيها التلاميذ على حسن الإصغاء وسرعة الفهم ، كما أنها تكشف عن مواهب التلاميذ والظروف الفردية التي بينهم ، كما أنها تكسب التلميذ القدرة على سماع الآخرين .

2- مهارة الكتابة:

تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال التي بواسطتها يستطيع المتعلم أن يعبر عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره ، كما أنها عملية مهمة في التعليم وعنصراً أساسياً فيه .

مفهوم الكتابة :

تعرف: بأنها "نقوشاً مخططة لها أصول بما تعرف الكتابة بالدقة والصحة، ويقال لها فن الحروف"¹.

و تعرف أيضا: "بأنها تعني الحرية ورغبة الفرد لتحرير أفكاره ومشاعره المحبوسة داخل نفسه"².

و تعرف أيضا "الكتابة أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه المحبوسة في نفسه، ويكون شاهد ودليلاً على وجهة نظره فضلاً عن سبب حكم الناس عليه"³.

من خلال التعريفات نرى أن الكتابة هي وسيلة للإفصاح عن الأفكار ومشاعر والأحاسيس:

أهمية الكتابة : وتتمثل أهميتها فيما يلي:

- "تعد الكتابة أداة فعالة لحفظ التراث ونقله فهي أداة إتصال الحاضر بالماضي والقريب بالبعيد.
- الكتابة أداة رئيسية من أدوات الإعلام وخصوصاً في عصرنا الحاضر حيث إنتشرت المجلات والصحف والكتب والمطبوعات"⁴.

1 - عادل عبد السلام الطروانه، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ،ص163.

2 - نبيل عبد الهادي وآخرون ،مهارات في اللغة والتفكير ،ص197.

3 -المرجع نفسه ،ص197.

4 -المرجع نفسه ،ص198.

- الكتابة وسيلة إتصال بن بني البشر.
- الكتابة وسيلة يستطيع الفرد أن يعبر عما في نفسه من أحاسيس ومشاعر وأفكار.
- الكتابة وسيلة لتقديم محتويات المنهج الدراسي للمتعلمين ، و عرض المحتويات.
- الكتابة وسيلة لتدوين القوانين والتشريعات والتعليمات والإرشادات التي تنظم حياة الناس.
- الكتابة وسيلة لحفظ خطوات التجارب وإجراءاتها والإستفادة منها عند الحاجة "1.

التدريب على الكتابة :

لتدريب على الكتابة يجب إتباع ما يلي :

- "التدريب على إستخدام وتقوية العضلات الصغيرة بمختلف الوسائل.
- التدريب على الحروف .
- حركة الجسم بحيث يسمح للطفل بالتحرك المرن في جميع الإتجاهات طريق الألعاب والألعاب اليدوية "2.

التدريب على أنشطة الكتابة :

و تشمل ما يلي :

1-التعبير الكتابي :و لتدريب التلاميذ عليه يجب :

كتابة الأخبار لمحلة الحائط المدرسية، ووصف الصورة وتلخيص القصص، وكتب المذكرات والتقارير والبطاقات والدعوة والتهاني ورسائل الشكر... "3.

1 - كامل عبد السلام الطروانه،المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ،ص165-167.

2 - فوزية النجاشي، إستراتيجيات في تنمية اللغة والإبداع لدى الطفل ما قبل الدراسة ،ص66.

3 -سميح أبو مغلى ،أساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ،ص53.

تدريب التلاميذ عليه في الصفين الثالث والرابع ابتدائي:

يكون من خلال "مهارات كثيرة مثل :

- إستعمال كلمات في جمل تامة .
- تكملة الجملة الناقصة.
- الإجابة عن الأسئلة عامة ومتنوعة¹.
- "ترتيب قصة تعرض أجزاؤها على الأطفال لغير مرئية " .
- التعبير عن الصورة .
- تلخيص قصة قصيرة وسمعتها² .
- تدريب على التعبير الكتابي في الصفين السادس والخامس الابتدائيين:
- تكون هذه التدريبات في : "الإجابة عن الأسئلة في موضوع القراءة ،تلخيص قصة، وملاً الفراغات في القصة أو الموضوع بكلمات أو عبارات مناسبة، أو تأليف قصة"³.

2-الإملاء: ولتدريب التلاميذ على الكتابة لا بد من تعلم الإملاء الذي يعتبر تمرينا ومحاكاة، فيه يقوم المعلم بتنفيذ طلابه قطعة الإملاء ثم يدرهم عليه ثم يطلب من عدة تلاميذ قراءتها ومناقشتهم فيها على هذا الأساس يتم:

تدريب الطلاب "على رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول التي تضبط نظم الكتابة حروفاً وكلمات"⁴.

1- المرجع نفسه ،ص54.

2- المرجع نفسه ،ص55.

3- المرجع نفسه،ص56.

4- راتب قاسم عاشور ، أساليب تدريس اللغة بين النظرية والتطبيق ،ص132.

عرض قطعة الإملاء: في كتاب، أو بطاقة من خلال تهجي الكلمات الصعبة في قطعة ثم يقوم المدرس بملي القطعة .

تدريب الطلاب على استخدام علامات الترقيم إستخداما صحيحا¹ .

الخط: يعتبر الخط وسيلة لتعبير الكتابي، من خلال تعبير عن الأفكار باستخدام الرموز أو حروف بمختلف أشكالها .

و لتدريب التلميذ عليه يجب على المعلم يتبع ما يلي :

- إختيار القلم المناسب الذي يكتب به التلميذ، ومساعدته في إختيار القلم المناسب وتدريبه على المسكة الصحيحة للقلم .
- الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة .
- تسطير الصفحة ومراعاة النظافة والترتيب.
- يقوم المعلم بكتابة الحرف أو الكلمات أو العبارات بطريقة النمط² .
- ثم بعد ذلك يقوم التلميذ بكتابة الكلمات أو العبارات التي نطقها المعلم ثم يقوم المعلم بتصويبها لهم وتصحيحها .

عوامل عضوية: تعتبر العوامل العضوية عنصر أساسيا في عملية الكتابة وهي تشمل على:

اليد: هي العضو الذي يعتمد عليه في كتابة الكلمة ورسم أحرفها صحيحة ومرتبة³، لذلك يجب تدريس التلميذ كثيرا على الكتابة اليدوية لأنها تساعد على الكتابة بشكل أسرع وجميل .

¹ - نفس المرجع ،ص132 .

² - نفس المرجع ،ص257-259 .

³ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص130 .

العين : "فهي ترى الكلمات وتلاحظ أحرفها مرتبة ، و هي تساعد على رسم صورتها صحيحة في الذهن"¹، ثم تجسيد هذه الأحرف وكتابتها على الكراس وربط بينهما .

الأذن : "فهي تسمع الكلمات، وتميز الأصوات وترتيبها هذا يساعد على تثبيت أثار الصورة المكتوبة المرئية "لذلك يجب تدريب الأذن على السماع حتى يستطيع التلميذ سمع الكلمات بشكل واضح وكتابتها بشكل صحيح.

إن التدريب على مهارات اللغة العربية له دور مهم وبارز في حياة المجتمع الإنساني، لأن بفضل هذه المهارات يستطيع الأفراد إيصال أفكاره ومشاعرهم وقضاء حاجاتهم.

¹ -المرجع نفسه ،ص130.

خاتمة

خاتمة

يعد البحث في التدريب اللغوي أمراً ضرورياً وهاماً ، في معرفة مدى تحكم المتعلم في مهارات اللغة العربية من خلال مجموعة من الوسائل التعليمية ، التي تقدم في شكل تدريبات تمكنه من ممارسته اللغة بشكل صحيح ، وكل هذا التدريب من أجل تحقيق عملية التواصل .

و من خلال تتبعنا لمسار هذا الموضوع خرجنا بالنتائج التالية .

1- الإكتساب اللغوي عملية فطرية يقوم بها الطفل تلقائياً منذ لحظة ولادته حتى يستطيع التحكم في لغته وإكتسابها يمر بمجموعة من المراحل والأليات .

2- إن استراتيجيات التدريب اللغوي تساعد المتعلم على ترسيخ مهارات اللغوية من خلال عملية فهم النصوص أو مختلف الوسائل التعليمية .

3- إن هدف التدريبات اللغوية هو زيادة الحصيلة اللغوية ، لدى المتعلم من خلال ضبط المهارات اللغوية الأربعة .

4- إن التدريبات اللغوية بمختلف أنواعها القديمة والحديثة لها دور أساسي في ترسيخ قواعد اللغة النحوية والصرفية .

5- إن تدريس التدريبات اللغوية يقدم للمتعلم مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تمكنه من تنمية حصيلته اللغوية التي تساعد على زيادة مستوى ذكائه .

6-التدريب على مهارتي الإستماع والكلام (المحادثة) :يساعد على تقويم اللسان العربي وإكسابه

فصاحة وبيانا، وثقة بنفسه من خلال ترسله في الإلقاء (إلقاء البحوث،الخطب ، المحاضرات ...).

7-التدريب على مهارتي القراءة والكتابة ،يمهد للدارس سبيل المطالعة الذي يعرفه بالقصص صغيرا ،

والتعرف على أساليب الكتاب ومحادثهم كبيرا ،هذا ما يعزز علاقته مع القلم للتعبير عن ما يحول في

خاطره ، وحسن إبداعه في مختلف المجالات الثقافية التي يهواها .

و في النهاية إن وفقنا في بحثنا فمن الله وحده ، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ، كما نأمل أن نكون قد أدلينا

ولو بالنزر اليسير لخدمة هذا الموضوع ، ونترك نافذة البحث مفتوحة لكل ساع في درب العلم والتعليم

خاصة أن يتوسع أكثر .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

المراجع باللغة العربية

الكتب :

1. راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد حوامدة ،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن ، ط 2 ، 2007 م .
2. سميح أبو مغلي ،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ،دار مجد لاوي للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
3. سيد أحمد منصور ،عبد المجيد ،علم اللغة النفسي ،جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية 1982.
4. السيد عبد الحميد سليمان ،سيكولوجية اللغة والطفل ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، ط 2 ، 2016م.
5. صالح نصيرات ،طرق تدريس العربية ،دار الشروق لنشر والتوزيع ، ط 1 ، إصدار 1 ، 206.
6. عبد الرب بن نواب ،تدريب الدعاة على الأساليب البيانية ،الجامعة الإسلامية بمدينة المنورة ، 1945.
7. على أحمد مذكور ،طرق تدريس اللغة العربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ، ط 1 ، 2007 م .
8. على قاسمي ،لغة الطفل العربي ،دراسات في السياسية اللغوية وعلم اللغة النفسي ، مكتبة لبنان، ط 1 .
9. عماد توفيق السعدي وآخرون ،أساليب تدريس اللغة العربية ،دار الأمل للنشر والتوزيع ، أريد ،عمان ، ط 1 ، 1992 .

10. فوزية محمود النجاجي ، إستراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ط 1 ، 207 .
11. كامل عبد السلام الطروانة ، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ، دار أسامة للنشر ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2013 .
12. محسن علي عطية ، الكافي في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط 1 ، 2006 .
13. نبيل عبد الهادي وآخرون ، مهارات في اللغة العربية والتفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 2 ، 2005 .

2- المعاجم والقواميس:

14. حسن شحاته ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي ، إنجليزي) ، دار المصرية اللبنانية ، ط 1 ، 2003 .
15. مرهف كمال الجاني ، معجم علم النفس والتربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الميرية ، ط 1 .

3- المجلات والدوريات :

16. سعاد حخراب ، عبد المجيد عيساني ، التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية ، دراسة للصف الخامس ابتدائي ، مجلة الذاكرة ، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري ، جامعة ورقلة ، ع: التاسع جوان 2017 .
17. سعاد سالم السبع ، أثر تدريس التدريبات اللغوية بإستراتيجية محاكاة النموذج في تحصيل القواعد اللغوية الأساسية اللازمة لطلبة الدراسات اللغوية ، مجلة جامعة القدس ، مجلة السادس ، ع : التاسع عشر تشرين الأول 2017 .

18. عمرو مختار موسى، إستراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى دراس اللغة العربية لناطقين
بغيرها، مجلة اللسانيات العربية وأدائها، جامعة قسطومي تركيا، مجلد 1، ع 1 أكتوبر 2020.
19. بوكي سوريا دراما، التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء مهارات
الكتابة، مجلة جامعة الأزهر غزة، ع 43، 2016.
20. الرسائل الجامعية والمذكرات :
21. محمد فاروق، إستراتيجيات تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة
مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بما لانق جاوا (دراسة وصفية تقويمية)، رسالة ماجستير
،جامعة مولانا مالك ابراهيم الحكومية، بما لانق 2013.

المواقع الإلكترونية :

<https ; www.to3lime.com> .

<https ;rwop.prouduiduction-s3.amazanows.com>.

www.schoolarabia.net.

فہرس

فهرس

أ.....	مقدمة
1.....	مدخل
10.....	الفصل الأول :التدريب اللغوي
11.....	المبحث الأول :إستراتيجيات التدريب اللغوي وأهدافه
19.....	المبحث الثاني : أنواع التدريبات اللغوية وطرق تدريسها
39.....	الفصل الثاني :التدريب على مهارات اللغة العربية .
40.....	المبحث الأول : التدريب على مهاتي الاستماع والكلام (المحادثة).
48.....	المبحث الثاني : التدريب على مهارة القراءة والكتابة
58.....	خاتمة
61.....	قائمة المصادر والمراجع

ملخص:

جاء هذا البحث معنونا بالتدريب اللغوي واثره في تحصيل ملكات اللغة العربية، بحيث كان هدفنا من هذه الدراسة هو كيفية تدريب المتعلمين على مهارات اللغوية، من خلال اعطاءهم مجموعة من التدريبات اللغوية، التي تمكنهم من اكتساب هذه المهارات، ولهذا يقوم المدرس بتمرين طلابه على هذه التدريبات، بإستخدام مجموعة من الوسائل التعليمية المختلفة التي تساعد على ترسيخ وتحصيل ملكات اللغة. لأن هذا التدريب، يظهر أثره في تهذيب وترقية ملكات اللغة العربية من كل الشوائب.

الكلمات المفتاحية: التدريب اللغوي، ملكات اللغة العربية، الوسائل التعليمية.

Résumé :

Cette recherche s'est présentée sous le titre de formation linguistique et son impact sur l'acquisition des facultés de langue arabe, de sorte que notre objectif dans cette étude était de savoir comment former les apprenants aux compétences linguistiques, en leur donnant un ensemble d'exercices de langue, qui leur permettent d'acquérir ces compétences, et pour cela l'enseignant forme ses élèves sur ces exercices, En utilisant un ensemble de différents moyens pédagogiques qui les aident à consolider et à acquérir les facultés de la langue. Parce que cette formation montre son effet dans l'affinement et la promotion des facultés de La langue arabe de toutes les impuretés.

Mots-clés : formation linguistique, compétences en langue arabe, supports pédagogiques